

كلمة الجمهورية العربية السورية في افتتاح جلسات الاجتماع السنوي للمنظمة الـ59 العالمية للملكية الفكرية والاتحادات التابعة لها

السيد الرئيس

في البداية يسرنا تهنئتكم باعتباركم رئيساً للدورة التاسعة والخمسين لاجتماعات الجمعية العامة للوابو.

ويسر وفد الجمهورية العربية السورية المشاركة في هذا الاجتماع السنوي الهام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

ويعبر الوفد للسيد فرانسيس غيري- المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية عن الشكر الجزيل لما قدمه من جهد متميز خلال توليه قيادة المنظمة والذي أوجد للملكية الفكرية مكانة أفضل لخدمة البشرية وجعلها تساهم بما عليها في دعم وتعزيز منظومة الإبداع والابتكار في مختلف المجالات وتطوير الانتفاع بحقوق الملكية الفكرية من قبل الشركات الصغرى والمتوسطة إضافة إلى التطور في عمل لجنة التنمية والملكية الفكرية.

وتعرب سورية عن دعمها لبيان سنغافورة باسم مجموعة آسيا والهادئ، بما فيها دعم المقترحين المقدمين باسم المجموعة المتعلقين بتوسيع عضوية لجنة التنسيق وعضوية لجنة البرامج والميزانية.

إن الجمهورية العربية السورية ترتبط بعلاقات وثيقة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية التي أسهمت في دفع عملية تطوير العمل في هذا المجال الهام رغم الظروف التي تمر بها.

وقد أولت الجمهورية العربية السورية موضوع الملكية الفكرية بأنواعها أهمية كبيرة واعتبرته دوراً فاعلاً وركناً أساسياً في تطوير الاقتصاد الوطني.

وتم توفير البيئة التشريعية المناسبة للإسهام في حماية مصالح المواطنين والشركات الصغيرة والمتوسطة وقطاع الأعمال التجارية والاقتصادية.

وتم إيلاء أهمية قصوى إلى تكوين الكفاءات وتنفيذ البرامج التي تساهم في رفع أداء العاملين. كما أتاح انضمام الجمهورية العربية السورية إلى المجموعة الرئيسية من المعاهدات في مجال

الملكية الفكرية إلى الاستفادة من الميزات التي تتيحها هذه الاتفاقيات وأهمها معاهدة التعاون بشأن البراءات PCT وبروتوكول مدريد للتسجيل الدولي للعلامات.

وتابعت الجمهورية العربية السورية اهتمامها بالطاقات الشابة والمبدعة ووفرت لها الدعم من خلال الاستمرار بإقامة معرض الباسل للإبداع والاختراع الذي أقيم هذا العام خلال الفترة من 2019/8/31 لغاية 2019/9/6، حيث شارك /827/ مبدع ومخترع من خلال 387 اختراع وإبداع معظمهم من الفئات الشابة من وزارة التربية ووزارة التعليم العالي.

وقدمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية مشكورة ميداليتين وجائزة للمشاركين الفائزين في المعرض.

وتم تخصيص جناح خاص في معرض الباسل للإبداع والاختراع للتعريف بمختلف النشاطات المحلية والعالمية في مجال الملكية الفكرية حيث تم عرض أحدث منشورات المنظمة العالمية للملكية الفكرية وبرامجها الموجهة لمختلف الفئات العمرية وخاصة قاعدة البيانات العالمية Patentscope ونشاطات أكاديمية الواييو العالمية التعليمية والخدمات الإعلامية المجانية للمنظمة.

كما تم عرض النسخة الحديثة من برنامج نشر ثقافة الملكية الفكرية الذي يهدف إلى توسيع نطاق استخدام الملكية الفكرية لدى مختلف القطاعات:

- طلبة المدارس لتشجيع الطاقات الإبداعية.
- الشركات الصغرى والمتوسطة والقطاعات التجارية والصناعية.
- الجامعات ومراكز البحوث بهدف، عملية نقل المعرفة والاستفادة من معلومات البراءات وتوظيفها في عملية التطوير والتنمية.

وتأمل الجمهورية العربية السورية متابعة إنجاز الاستراتيجية الوطنية للملكية الفكرية وإنشاء مراكز دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية.

وفي الختام، تؤكد الجمهورية العربية السورية على شكرها للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بقيادة المدير العام السيد فرنسيس غاري ولمكتب الأمانة وللمكتب العربي، وتطلع إلى تذليل

كافة الصعوبات بما يتيح لسورية المشاركة والاستفادة من الإمكانيات المتاحة لتنفيذ برامج التعاون المشترك بين المنظمة العالمية للملكية الفكرية والجمهورية العربية السورية.
شكرا السيد الرئيس.